

42 | أحاديث الأحكام | كفارة الصلوات الفوائت | فضيلة الشيخ

أد أحمد النقيب

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله واهل بيته واصحابه ومن اتبع هداية الى يوم لقاءه. ثم اما بعد. احبتي في الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:00](#)

فهذا حديث جديد من احاديث الاحكام نسأل الله تبارك وتعالى ان يوقفنا على ما فيه من فوائد وفرائض وان نتعلم ما به من احكام وان نجعل هذا التعلم والعلم قرينة لنا - [00:00:30](#)

وحسنة لنا عند الله عز وجل الاحاديث التي اذكرها كلها احاديث مخرجة في الصحيح. وعندما اقول الصحيح فيعني به اما البخاري ومسلم او آبا البخاري دون مسلم او مسلم دون البخاري - [00:00:49](#)

وحديث اليوم عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسي صلاة فليصلها اذا ذكرها من نسي صلاة فليصلها اذا ذكرها لك لا كفارة لها الا ذلك - [00:01:14](#)

لا كفارة لها الا ذلك وتلا قوله تعالى واقم الصلاة لذكركي هذا نص ما اخرج به البخاري ومسلم وهناك لفظ تفرد به مسلم وهو قول النبي صلى الله عليه وسلم من نسي صلاة او نام عنها فكفارتها ان يصليها اذا ذكرها - [00:01:40](#)

من نسي صلاة او نام عنها فكفارتها ان يصليها اذا ذكرها اه الاصل ان الصلاة آت مفروضة على المؤمنين هي خمس صلوات في اليوم والليلة وكل صلاة آت لها وقت - [00:02:11](#)

واوقات الصلاة ومواقيت الصلاة علمها جبريل للنبي صلى الله عليه وسلم. وهذه مزية وفضيلة عظيمة لهذه الامة ان الذي علم اوقات الصلاة وشرائع الصلاة للنبي صلى الله عليه وسلم انما هو جبريل عليه السلام - [00:02:37](#)

اه وقد اتى جبريل النبي صلى الله عليه وسلم فعلمه مواقيت الصلوات جميعا اذا الصلاة لها ميقات لا يجوز لاحد ان يصلي صلاة قبل وقتها لان الله تعالى قال واقم الصلاة لذكركي - [00:03:03](#)

ودل ذلك على ان الصلاة المذكورة في وقتها هي الصلاة التي علم وقتها جبريل النبي صلى الله عليه وسلم فلا يجوز ان تصلي الصلاة في غير وقتها الا عند السفر - [00:03:26](#)

الا عند السفر او عند الضرورة عند السفر او عند الضرورة وهذه مسألة الخوض فيها آت يطول الحديث فيه فيجوز للمسافر ان يجمع بين صلاتين فيصلي صلاة العصر في وقت الظهر - [00:03:44](#)

وهذا يسمى جمع تقديم او ان يصلي الظهر في وقت العصر وهذا جمع تأخير آت قول النبي صلى الله عليه وسلم من نسي صلاة صلاة او نام عنها فهذا دليل على ان الله تعالى يعفو عن النسيان - [00:04:04](#)

ويعفو عن النائم وفي الآية ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا عندما قال المؤمنين عندما قال المؤمنين ذلك قال الله تعالى قد فعلت كما صح في صحيح مسلم والنسيان عند ابي داود والترمذي وابن ماجة وعند الامام احمد - [00:04:28](#)

والحديث صحيح قول النبي صلى الله عليه وسلم رفع القلم عن ثلاث من هؤلاء الثلاث النائم حتى يستيقظ فمعنى ذلك ان النائم عندما ينام يعفو الله تبارك وتعالى عنه فاذا اخر صلاة - [00:04:52](#)

فان الله تعالى يعفو عنه في ذلك لانه لم يقصر الا اذا تعمد ترك الصلاة. يعني دخل الوقت وآت ترك الصلاة في الوقت حتى استيقظ من

نومه وهذه المسألة فيها نزاع كبير بين العلماء - 00:05:14

اه في قول الله عز وجل آآ واقم الصلاة لذكري وقول النبي صلى الله عليه وسلم فليصلها اذا ذكرها احنا عندنا الصلاة تصلى في الوقت اذا صليت الصلاة في الوقت سميت اداء - 00:05:36

واذا صليت بعد قضاء الوقت وانتهاء الوقت سميت قضاء يعني لو ان هناك انسان آآ نام مثلا قبل آآ صلاة الظهر ثم استيقظ في وقت العصر اذا سيصلي الظهر ماذا؟ قضاء - 00:05:58

لان وقت الظهر قد انتهى طب لو ان انسانا صلى صلاة في وقتها وبعد ان صلى اكتشف انه صلى من غير وضوء اذا سيصلي الصلاة مرة ثانية في الوقت يسمى ذلك اعادة - 00:06:24

اذا عندنا حاجة اسمها اداء وحاجة اسمها قضاء وحاجة اسمها ايه؟ اعادة طب لو الانسان نام عن الصلاة وبعدين نسي الصلاة كنيسة يعني ايه؟ هو متعود ان هو يقوم مثلا - 00:06:44

آآ قبيل العصر يتوضأ ويصلي العصر فالي حصل ان هو استيقظ قبيل المغرب ونسي صلاة العصر صلى المغرب وبعد كده صلى العشاء وبعد ما صلى العشاء وصلى الوتر بيسترجع الاحداث وجد انه لم يصلي العصر. ماذا يصنع؟ يصلي العصر بعد العشاء - 00:07:00

لان النبي صلى الله عليه وسلم قال فليصلها اذا ذكرها ثم قال لا كفارة لها الا ذلك طيب هل قضاء الكفارة هل القضاء يكون فيه الفور ولا يمكن فيه التراخي - 00:07:24

يعني هو تذكر انه لم يصلي العصر بعد العشاء يقوم فوراً يتوضأ ويصلي العصر ولا ممكن يأخرها ساعة ساعتين ثلاثة اربعة المسألة مفتوحة ايه المسألة ديت على قولين عند اهل العلم - 00:07:43

منهم من قال بوجوب الفورية عند القضاء ومنهم من قال بجواز القضاء حتى ولو على التراخي كثير من العلماء وهو مذهب الجمهور الى فورية القضاء الى ثورية القضاء للاحاديث الذي ذكرتها الان - 00:07:59

فليصلها اذا ذكرها واقم الصلاة لذكري مذهب الامام الشافعي عليه رحمة الله الى ان القضاء آآ متوجه اليه حتى لو فيه تراه واستدل الامام الشافعي على ذلك بالحديث الذي نام فيه النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة - 00:08:24

حتى بزغت الشمس فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يرتحلوا عن هذا الوادي ان يرتحلوا عن هذا الوادي. ومما لا شك فيه ان ارتحال الجيش وانتقال الجيش عن الوادي سيحتاج الى وقت طويل - 00:08:46

اذا لم يصلي النبي صلى الله عليه وسلم في الوادي الجمهور يرد على هذا القول بماذا بان النبي صلى الله عليه وسلم علل الارتحال بقوله هذا واد بات فيه الشيطان - 00:09:05

بات فيه الشيطان وهذه مسألة آآ فيها نزاع كبير بين الجمهور وبين آآ الشافعية في مسألة فورية قضاء ومسألة التراخي والانسان اذا اجتهد في قضاء الفائتة دون تراخي فكان ذلك احوط وافضل - 00:09:20

ونسأل الله عز وجل القبول. وصلى الله وسلم وبارك على النبي محمد وعلى اله وصحبه وسلم - 00:09:44